

تطوير كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي

Developing the Arabic Language Book on the Basis of Economic Purposes with the Contextual Approach

Rahmat Iswanto^{1*}, Nur Qomari²

Institut Agama Islam Negeri Curup, Indonesia¹,
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia²
rahmatiswanto.database@gmail.com^{1*}, qomari@uin-malang.ac.id

Cite this article:

Iswanto, R., & Qomari, N. (2023). Thathwir Kitab al-Lughah al-‘Arabiyyah ‘Ala Asas al-Aghradh al-Iqtishadiyyah bi al-Madkhal al-Siyaqiy. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 7(1 May), 217-238. doi:<http://dx.doi.org/10.29240/jba.v7i1.6516>

Received: 24-01-2023

Revised: 27-03-2023

Accepted: 02-05-2023

Abstract

This research aimed to develop an Arabic language book for students of the Islamic Economics Department at the State Islamic Institute of Curup, based on economic purposes with a contextual approach. The model for teaching the Arabic language that had been used by the lecturer was found to be ineffective, as it did not integrate language and economic subject matters. Based on research on contextualized language learning, the researcher investigated the effectiveness of a contextual approach in teaching Arabic language to students in Islamic economics. This study aimed to answer the following research questions: how to develop an Arabic language book based on economic purposes with a contextual approach for students of the Islamic Economics Department at the State Islamic Institute of Curup? What is the impact of the Arabic language textbook on students' Arabic language competencies based on economic purposes with a contextual approach for the students of the Islamic Economics Department at the State Islamic Institute of Curup, Bengkulu? The research hypotheses suggested that the Arabic language book based on economic purposes with a contextual approach would effectively promote students' competencies in the Arabic language. This study sought to develop the aforesaid book with an experimental design to measure its

impact. The results showed that the use of the Arabic language book significantly improved students' Arabic language skills and that the use of lesson materials accompanied by a dictionary was effective. This study provides insights into the importance of a contextual approach in teaching Arabic language to students in specific fields, such as Islamic economics.

Keyword: Contextual Arabic; Arabic for economic; Arabic subject

المخلص

نموذج تعليم اللغة العربية الذي قام به معلم الجامعة الإسلامية بجوروب لطلاب شعبة الاقتصاد الإسلامية لم يكن جيدا لأن استخدام المعلم النموذج بشكل منفصل بين أهداف تعليم اللغة العربية و المواد الاقتصادية. نظرا إلى تلك الحالة، الباحث بحثا يتعلق بتطوير كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي. وأما أسئلة البحث فهي كيف إعداد كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي لطلبة شعبة الاقتصاد الإسلامي بجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب؟ ما مدى تأثير كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي لدى طلبة شعبة الاقتصاد الإسلامي بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ببانكولو؟ وأما فروض البحث فهي يعني كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب فعالية في ترقية كفاءات الطلاب في اللغة العربية. بالنظر إلى نتائج تجربة المنتج فمن المستخلص أن نتيجة المجموعة التجريبية عالية جدا باستخدام مواد دروس اللغة العربية مصاحبا بالمعجم مقبولة وذو فعال.

الكلمات الأساسية: اللغة العربية؛ اللغة العربية لإقتصاد؛ المواد العربية

المقدمة

إن مجال تعليم اللغة العربية في جامعات إندونيسيا شهد تطورا ملحوظا ليس فقط من حيث المنهج وإنما أيضا من حيث الإدارة والموارد البشرية. وثمة مؤشرات كثيرة تدل على ذلك في نهاية التسعينات ظهر في الجامعات الإسلامية الإندونيسية حكومية كانت أم أهلية ما يعرف ببرامج تعليم اللغة العربية المكثفة. وهي برامج يجب أن يمر بها الطلاب الجدد في السنة الأولى من دراستهم وتهدف إلى تزويدهم بالمهارات اللغوية التي تساعدهم في دراستهم الجامعية. وجاءت فكرة إدارة هذه البرامج تديلا للمشكلة تدني مستوى اللغة العربية لدى طلاب المستوى الثانوي عند التحاقهم بالمرحلة الجامعية مما يؤدي بهم إلى التعرض لمشاكل لغوية في الاطلاع على المراجع العربية.¹

ويعد ظهور هذه البرامج مرحلة مهمة من تطور مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وذلك لعدة مبررات تتلخص أهمها فيما يلي²: 1. هذه البرامج تتبنى اتجاهها حديثا في تعليم اللغة العربية متخلية عن اتجاه النحو والترجمة. 2. تنبني عملية التعليم في هذه البرامج على أساس المهارات اللغوية الأربع بصورة متكاملة. 3. تستمد مواد تعليم اللغة العربية في هذه البرامج من أحدث سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل العربية للناشئين والعربية بين يديك. 4. تتبنى عملية التعليم في هذه البرامج مدخلا اتصاليا وتتبع طرائق وأساليب التدريس الحديثة ولم تعد تلجأ إلى طريقة النحو والترجمة التي ساد استخدامها من قبل. 5. تستعين عملية التعليم في هذه البرامج بأنواع مختلفة من الوسائل التعليمية الحديثة مثل الكمبيوتر والمختبر اللغوي وجهاز التسجيل والقمر الصناعي وغيرها. 6. تدار هذه البرامج بصورة مكثفة حيث تستنفد الدراسة من ثلاثة إلى خمسة أيام في الأسبوع. 7. تهتم هذه البرامج (في بعض الجامعات) بتوفير بيئة لغوية وذلك ببناء داخلية الطلاب يعيشون فيها جوا لغويا يمكنهم من

¹ “12150051.pdf,” diakses 11 Februari 2023, <http://etheses.uin-malang.ac.id/4836/1/12150051.pdf>.

² د نصر الدين إدريس جهر, “تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا,” لسان عربي ملئقى 2 Situsnya Para Pecinta Bahasa Al-Qur’an, diakses 11 Februari 2023, <https://www.lisanarabi.net/html/مقالات/عربية/312-تعليم-اللغة-العربية-على-المستوى-الجامعي-في-إندونيسيا>.

ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية.

أما تعليم اللغة العربية في الجامعات فيمكن تقسيمه إلى أربعة أنواع. (1) تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وآدابها، (2) تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية. (3) تعليم اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية وأقسامها، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: قسم التفسير، وقسم الحديث، وقسم العقيدة والفلسفة في كلية أصول الدين، وقسم التربية الدينية في كلية التربية، وقسم الإعلام الإسلامي في كلية الدعوة، وقسم القضاء في كلية الشريعة، وغير ذلك. (4) تعليمها في أقسام كليات أخرى: كقسم الأدب الإندونيسي في كلية الآداب، وقسم البنك الشرعي في كلية الاقتصاد، وقسم العلاقات الخارجية في كلية العلوم الاجتماعية والسياسية وغيرها. ويهدف تعليم العربية فيها إلى تزويد الطلبة بالكفاءة اللغوية العربية وفق ما يحتاج إليه تخصصهم أو مهنتهم في المستقبل.³

وكان من المفترض أن لكل قسم من الأقسام السابقة تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة. ويلاحظ الباحث أن ما بذل من جهد في تعليم العربية لأغراض خاصة يدور معظمه في فلك المناهج التي تركز على المهارات، فشعبة البنك الشرعي في كلية الاقتصاد، مثلاً يقوم منهج تعليم العربية لأغراض أكاديمية فيها – حالياً – على مهارة القراءة على الأساس الاقتصادي، وقد تمّ بناء هذا المنهج دون النظر إلى حاجات الدارسين، واعتمد فيه أساساً على رغبة المؤسسة التعليمية – الجامعة – وهو أمر يتنافى ومفهوم اللغة لأغراض خاصة، لأنه قد يقود إلى فرض محتوى لا يجد قبولاً لدى الدارس مما ينعكس سلباً على الأداء.⁴

د نصر الدين إدريس جوهر، "تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بين التطورات الراجعة والمشكلات القائمة" ³ Situsnya Para Pecinta Bahasa Al-Qur'an, diakses 11 Februari 2023, لسان عربي ملتقى عشاق لغة القرآن مقالات/عربية/310-تعليم-اللغة-العربية-في-إندونيسيا-بين-التطورات-الراجعة-والمشكلات-القائمة.html.

⁴ Nanin Sumiarni dan Aziz Syafrudin Syafrawi, "Efektifitas Pembelajaran Menyimak Dan Berbicara Untuk Pemula (Maharat Al-Istima' Wa Al-Kalam Li Lmustawa Al-Tamhidi) Berbasis KKNi Pada Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) IAIN Syekh Nurjati Cirebon," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (19 Juli 2019): 78–92, <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v8i1.3910>.

الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب بينكولو احد الجامعات الإسلامية تحت وزارة الشؤون الدينية التي وضعت اللغة العربية نحو مادة من المواد اللازمة في كل الشعب. شعبة الاقتصاد الإسلامي جزء من قسم الشريعة، وهي تتعلم اللغة العربية. إضافة إلى أهداف شعبة الاقتصاد الإسلامي تنتج الطلبة القادرين عن مشكلات الاقتصاد الإسلامي الذي كانت بعض مصادره كتباً عربية مثل القرآن والحديث والفقه. تعقد الجامعة الإسلامية الحكومية دراسات العلوم العامة التي تقوم على رؤية مفاهيم دين الإسلام مثلاً علم الاقتصاد الإسلامي.

و اللغة العربية في بيئة الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب بينكولو مثلاً هي مادة تعليمية تأخذها جميع الطلاب، إما في مسار العامة أو مسار الدينية لكونها واجب. لذلك، ينبغي أن يكون المنهج التعليمي الموجود ملائماً باحتياجات كفاءة الطلاب بشكل مناسب.

يعطي المناهج في هذه الشعبة الطلاب القدرة في مجال الاقتصاد. ومن خلال المناهج الدراسية يمكن الطلاب أن يكون الكفاءة التي تتنافس في المجال الاقتصادي. تعليم اللغة العربية هو هوية طلاب الجامعات الإسلامية، لذلك تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بجوروب تعطى لجميع الطلاب. يستغرق وقتاً أطول بوجود مواد اللغة العربية. و يحتاج إلى النموذج التعليمي لتعليم اللغة العربية الذي فعال. يمكن النموذج التعليمية قبول الأهداف التعليمية للغة العربية حينما زيادة الكفاءة في مجال الاقتصاد الإسلامي بشكل جيد.⁵

نموذج تعليم اللغة العربية الذي قام به معلم الجامعة الإسلامية بجوروب لطلاب شعبة الاقتصادية الإسلامية لم يكن جيداً لأن استخدام المعلم النموذج بشكل منفصل بين الأهداف تعليم اللغة العربية و المواد الاقتصادية. من بعض الأبحاث على نموذج تعليم اللغة العربية المقدمة للمتعلم في مجال معين مثل طالب في الاقتصاد

⁵ “Handbook-Mixed-Methods.pdf,” diakses 11 Februari 2023, <https://irigasi.info/wp-content/uploads/2021/03/Handbook-Mixed-Methods.pdf>.

الإسلامي، لاحظ الباحث أن نموذج تعلم اللغة العربية بالمدخل السياقي أثبتت جيدة. وفي ظل هذه الظروف، قام الباحث بحثا يتعلق بتطوير كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي.

وأما فروض البحث فهي أن كتاب اللغة العربية على أساس الأغراض الاقتصادية بالمدخل السياقي لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب فعالية في ترقية كفاءات الطلاب في اللغة العربية. إذا بني تعليم اللغة العربية على أساس " عن اللغة " فمن الممكن أن يمعن المدرس نظره فقط إلى إجراء عملياته مجرد نقل معرفته عن اللغة إلى الطلاب، وأما إذا بني على أساس المدخل السياقي فالتعليم مركز على إحياء رغبة الطلاب في اتباع الدراسة بكل فرح وسرور مما يمكنهم أن يزدادوا جدًا ودافعا وحرصا على التعلم. في هذا الضوء كانت صناعة البيئة اللغوية العربية، وتجهيز أداة وتكنولوجيا التربية ضرورية للغاية لأجل التعليم السياقي. ولأجله أيضا يتطلب التعليم السياقي كفاءة المدرس التامة، ونشاطه وابتكاره في تطوير المنهج، والمادة الدراسية، والطريقة، والأداة، ونموذجية الاختبار الفعال للغة العربية.⁶

وقد تم توصية نياك مستقيم للباحثين القادمين بأن يقوموا بالبحث الدقيق عن موضوعات: (1) صلاحية نموذج تطوير المواد المؤسس على بناء المدخلات التفاعلية في تطوير المواد التعليمية لمهارات لغوية مختلفة، (2) صلاحية مدخل أغراض أكاديمية خاصة لمستويات الدراسية المختلفة (3) صلاحية استخدام تطبيقات جوجل التربوية لمهارات لغوية و مستويات دراسية مختلفة.⁷

مدخل هذا البحث هو المدخل التطويري وأما نوعه بالبحث و التطوير في

تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق " Annie Barirotut Taqiyyah, " على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2013), <http://etheses.uin-malang.ac.id/8116/>.

تطوير المواد التعليمية على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة للطلبة الجدد بمركز " Nyak Mustakim, " اللغة وهيئة تأهيل المعلمين: بحث تطويري تجريبي في جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية بندا أنتشيه (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2013), <http://etheses.uin-malang.ac.id/8144/>.

المجال التربوي⁸ وهو طريق البحث المستخدم للتطوير و التصديق على الإنتاج التعليمي المعين ثم تجربته للحصول على معرفة تأثيره في التعليم. لذلك فإن الغرض الأساسي من هذا المنهج هو تطوير إنتاج ما لترقية عملية التعليم أي التعلم بالنظر إلى فعالية استخدام الإنتاج.

البحث التطويري المستخدم لتطوير و لتصحيح المنتج التعليمي أو المواد التعليمية نوع البحث لبوغ وغال وهو عشر خطوات⁹. هي: (1) تدقيق و تجميع البيانات، (2) تخطيط، (3) تطوير الإنتاج، (4) تصحيح الإنتاج، (5) تحسين الإنتاج، (6) تجريب الإنتاج الأول، (7) تحسين الإنتاج، (8) تجريب الإنتاج الثاني، (9) تحسين الإنتاج، (10) تطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها

إعداد كتاب اللغة العربية لشعبة الاقتصاد الإسلامي في ضوء النظرية الموضوعية مصاحبا بالمعجم المصاحب

من نتائج البحث التالية، قد تبينت خلفية الطلبة الدراسية بالتفصيل الآتي شرحها. للمؤشرة الأولى أن الطلبة الذين خرجوا من المعهد 7 طلاب بمعدل النتيجة 7.2 %، و الطلبة الذين خرجوا من المدرسة العالية الحكومية 15 طالبا بمعدل النتيجة 15.4% و الطلبة الذين خرجوا من المدرسة العالية الإسلامية 11 طالبا بمعدل النتيجة 11.3% و الطلبة الذين خرجوا من مدرسة العالية العامة 45 طالبا بمعدل النتيجة 46.3% و الطلبة الذين خرجوا من المدرسة العالية الخاصة 19 طالبا بمعدل النتيجة 19.6%. و بتلك البيانات أن الطلبة خرجوا من المدرسة التي لا يعطى دورس اللغة العربية فيها بمعدل النتيجة 65.9% فتكون مجموعة ضعيفة عن مهارات اللغة العربية.

⁸ “Research dan development : Penelitian dan pengembangan suatu pengantar / Nusa Putra | Perpustakaan UIN Sultan Syarif Kasim Riau,” diakses 11 Februari 2023, <https://inlisite.uin-suska.ac.id/opac/detail-opac?id=12004>.

⁹ “Model Penelitian Pengembangan Borg and Gall (1983),” *taufiq.net* (blog), diakses 11 Februari 2023, <https://www.taufiq.net/2019/09/model-penelitian-pengembangan-borg-and.html>.

والمؤشرة الثانية أن الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية قبل المدرسة الابتدائية 5 طلاب بمعدل النتيجة 5.1%، و الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية بعد المدرسة الابتدائية 9 طلاب بمعدل النتيجة 9.3%، و الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية بعد المدرسة المتوسطة 10 طالبا بمعدل النتيجة 10.3%، و الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية بعد المدرسة الثانوية 45 طالبا بمعدل النتيجة 28.9%، و الطلبة الذين لم يتعلموا اللغة العربية من قبل 45 طالبا بمعدل النتيجة 46.4%. و بتلك البيانات أن الطلبة لم يتعلموا اللغة العربية من قبل أكثر من الأخر.

الموضوعات في علوم الاقتصاد الإسلامي وتحليلها

من البيانات التالية، قد تبينت أن المواد الموضوعية التعليمية لتطوير كتاب اللغة العربية لشعبة الإقتصاد الإسلامي بالتفصيل الآتي شرحها. الموضوعات التي نشر الباحث إلى مدرسي علم الاقتصاد الإسلامي هي: مقدمة علم الاقتصاد، مقدمة علم المحاسبة، الاقتصاد الجزئي، الاقتصاد الكلي، الإقتصاد الإسلامي، المصرفية الإسلامية، المبادئ عن المال في الإسلام، تاريخ الإقتصاد الإسلامي، الإدارة المالية، إدارَةُ التَّسْوِيقِ، إدارَةُ الزَّكَاةِ، الْمُحَاسَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، ضَرِيبَةُ، سِيَّاسَةُ نَقْدِيَّةُ، المنظمة المالية الإسلامية، نظام بنك الإسلامي، الرياضيات الإقتصادية، تحليل تقويم المالية الإسلامية، سياسة ضريبية، رِيَادَةُ الْأَعْمَالِ، إقتصاد رياضي، دراسة صلاحية التجارة، أدب التجارة الإسلامية، إدارَةُ إِنْفَاقِ بَنْكِ الْإِسْلَامِيِّ، إدارَةُ صَنْدُوقِ بَنْكِ الْإِسْلَامِيِّ، و إدارَةُ الاسْتِثْمَارِ الْإِسْلَامِيِّ. كل المدرس من 7 مدرسين يختار 14 موضوعا فحصل نتائج البيانات التالية: مقدمة علم الإقتصاد 100%، مقدمة علم المحاسبة 100%، الإقتصاد الجزئي 100%، الإقتصاد الكلي 100%، الإقتصاد الإسلامي 100%، المصرفية الإسلامية 71%، المبادئ عن المال في الإسلام 71%، تاريخ الإقتصاد الإسلامي 71%، الإدارة المالية 57%، إدارَةُ التَّسْوِيقِ 57%، الْمُحَاسَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ 57%، ضَرِيبَةُ 57%، سِيَّاسَةُ نَقْدِيَّةُ 57%، رِيَادَةُ الْأَعْمَالِ 57%.

مواد اللغة العربية لشعبة الاقتصاد الإسلامي وتحليلها

من نتائج البيانات التالية، فصورت المواد اللغة العربية لشعبة الاقتصاد الإسلامي بالتفصيل الآتي شرحها. المؤشرة الأولى أن الطلبة غير موافقين بأن المواد تركز التراكب النحوية فقد بمعدل النتيجة 2.9 بمعنى أن استجابة الطلبة مقبولة، المؤشرة الثانية أن الطلبة غير موافقين بأن المواد بالقراءات تتعلق بالموضوعات الإسلامية فقط بمعدل النتيجة 2.7 بمعنى أن استجابة الطلبة مقبولة ، المؤشرة الثالثة أن الطلبة موافقون بأن المواد بالقراءات تتعلق بالموضوعات الإقتصاد العامة فقط بمعدل النتيجة 3.7 بمعنى أن استجابة الطلبة جيدة، المؤشرة الرابعة أن الطلبة موافقون بأن المواد بالقراءات تتعلق بالموضوعات عن علوم الإقتصاد الإسلامي بمعدل النتيجة 4.2 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد، المؤشرة الخامسة أن الطلبة موافقون بأن من الأحسن مواد اللغة العربية بالحركة الكاملة بمعدل النتيجة 4.6 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيدة جدا، المؤشرة السادسة أن الطلبة غير موافقين بأن مواد اللغة العربية لا يحتاج إلى الحركة الكاملة بمعدل النتيجة 1.8 بمعنى أن إستجابة الطلبة ناقص، المؤشرة السابعة أن الطلبة موافقون بأن إجابة المفردات من المعجم العام أصعب من المعجم المتخصص بمعدل النتيجة 3.5 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد.

مواد التراكيب النحوية

من نتائج البيانات، فصورت مواد التراكيب النحوية لتطوير كتاب اللغة العربية لشعبة الإقتصاد الإسلامي بالتفصيل الآتي شرحها. المواد التي نشر الباحث إلى مدرسي اللغة العربية هي: اسم الإشارة، إستفهام، الاسم، الفعل، حروف الجر، حروف الجزم، حروف النصب، الضمائر، الجمع، النعت و المنعوت، أجزاء الكلام، إضافية، اسم العدد، اقسام الجملة، جملة اسمية، جملة فعلية، جملة ظرفية، جملة شرطية، شبه الجملة، و خبر مقدم و مبتدأ مآخر. كل المدرس من 4 مدرسا يختارون 14 موضوعا فحصل نتائج البيانات التالية: اسم الإشارة 100%، إستفهام 100%، حروف الجر 100%، الضمائر 100%، الجمع، النعت و المنعوت 100%، أجزاء الكلام 75%،

إضافية 100%، اسم العدد 100%، اقسام الجملة 75%، جملة اسمية 75%، جملة فعلية 75%، جملة ظرفية 75%، جملة شرطية 75%، شبه الجملة 75%.

أهداف تعليم اللغة العربية لشعبة الإقتصاد الإسلامي

من نتائج البيانات، فصورت أهداف تعليم اللغة العربية لشعبة الإقتصاد الإسلامي بالتفصيل الآتي شرحها. المؤشرة الأولى أن الطلبة موافقون بأن حصول تعليم اللغة العربية على تحفيظ المفردات و المصطلحات الأساسية عن الإقتصاد الإسلامي بمعدل النتيجة 3.6 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيدة، المؤشرة الثانية أن الطلبة موافقون بأن التعلم اللغة العربية لا يحتاج إلى تحفيظ المفردات بمعدل النتيجة 2.7 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبول، المؤشرة الثالثة أن الطلبة موافقون بأن تحفيظ المفردات يتلاءم مع احتياجاته بمعدل النتيجة 2.9 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبول، المؤشرة الرابعة أن الطلبة موافقون بأن عدد المفردات يدل على المراحل اللغوية بمعدل النتيجة 3.6 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد، المؤشرة الخامسة أن الطلبة موافقون بأن أحد من أهداف التعلم للوصول للمهارات اللغوية بمعدل النتيجة 4.4 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد، المؤشرة السادسة أن الطلبة غير موافقون بأن القواعد النحوية لا يحتاج إلى تفصيل المواد لأن الوقت القليل بمعدل النتيجة 2.4 بمعنى أن إستجابة الطلبة ناقص، المؤشرة السابعة أن الطلبة موافقون بأن مواد القواعد النحوية مختصر لأن ملاءما باللغة الإندونيسية بمعدل النتيجة 3.0 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبول.

الإستراتيجيات التعليمية

من نتائج البيانات، فصورت الإستراتيجيات التعليمية بالتفصيل الآتي شرحها. المؤشرة الأولى أن الطلبة موافقون بأن الاستراتيجيات المتنوعة غير مملّة في التعلم بمعدل النتيجة 4.5 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد جدا. المؤشرة الثانية أن الطلبة موافقون بأن الطلاب إيجابية في تعلم اللغة العربية بمعدل النتيجة 3.0 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبولة.

التقويم التعليمي

من نتائج البيانات التالية، فصورت التقويم التعليمي بالتفصيل الآتي شرحها. المؤشرة الأولى أن الطلبة موافقون بأن من أحسن ادواة التقويم متنوعة و متعددة ملاءمة بالمواد بمعدل النتيجة 4.2 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد. المؤشرة الثانية أن الطلبة موافقون بأن من أحسن ادواة التقويم مكتوبة فقد بمعدل النتيجة 3.0 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبول. المؤشرة الثالثة أن الطلبة موافقون بأن من أحسن ادواة التقويم شفوية فقد بالمواد بمعدل النتيجة 2.7 بمعنى أن إستجابة الطلبة مقبول. المؤشرة الرابعة أن الطلبة موافقون بأن من أحسن ادواة التقويم مكتوبة و شفوية بمعدل النتيجة 4.1 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد.

استخدام المعجم المصاحب

من نتائج البيانات، فصورت إستخدام المعجم المصاحب بالتفصيل الآتي شرحها. المؤشرة الأولى أن الطلبة موافقون بأن يحتاج تعلم اللغة العربية إلى المعجم بمعدل النتيجة 4.3 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد. المؤشرة الثانية أن الطلبة موافقون بأن المعجم المصاحب يساعد الطلاب لفهم المواد تماما و شاملا بمعدل النتيجة 4.4 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد. المؤشرة الثالثة أن الطلبة موافقون بأن المعجم المصاحب يُرتّب على أساس ترتيب معين ليكون سهلا في التعلم بمعدل النتيجة 4.4 بمعنى أن إستجابة الطلبة جيد.

تأثير كتاب اللغة العربية لشعبة الاقتصاد الإسلامي في ضوء النظرية الموضوعية مصاحبا بالمعجم المصاحب لترقية نتيجة التعلم لدى طلبة شعبة الاقتصاد الإسلامي بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بيانكولو

أ. نتائج تجربة المنتج

استخدم الباحث أسلوب الاختبار عينة مقترنة (t-tes) لمعرفة فعالية عملية تطوير الكتاب اللغة العربية لشعبة الإقتصاد الإسلامي في مرحلة المبتدئين لتنمية

جدول رقم: 1

مستوى الدلالة المستخدمة

0.00	≤	P	≤	0.01	=	دالة جدا
0.01	<	P	≤	0.05	=	دالة
0.05	<	P			=	ليس له الدلالة

أما نتائج الاختبار القبلي والبعدي في التجربة الميدانية التي اشترك فيها إسنان وعسرون طالبا في التجربة الميدانية. تتكون من 19 طالبة و 3 طالبا ونتيجتهم فيما يلي:

جدول: نتائج الطلاب قبل استخدام كتاب اللغة العربية

متغير (X_1) في الإختبار القبلي (الأول)

نتائج الطلاب القبلي (الأول)	رقم القيد	الرقم	نتائج الطلاب القبلي (الأول)	رقم القيد	الرقم
15	16631134	12	45	16631122	1
10	16631135	13	10	16631123	2
15	16631136	14	20	16631125	3
10	16631137	15	30	16631126	4
10	16631138	16	10	16631127	5
20	16631140	17	20	16631129	6
5	16631141	18	5	16631121	7
40	16631144	19	5	16631130	8
20	16631145	20	25	16631131	9

¹⁰ Setyosari Punaji, *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan* (Prenada Media, 2020), https://books.google.co.id/books?id=SnA-DwAAQBAJ&dq=Administrasi%20Pendidikan&hl=id&source=gbs_similarbooks.

10	16631146	21	15	16631132	10
45	16631150	22	40	16631133	11
425	المجموع				
19.3	المعدل التراكمي				

لمعرفة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتائجهم بالنسبة المئوية في الاختبار القبلي لترقية كفاءة الطلاب أتى الباحث بالجدول الآتي:

جدول: تفصيل النتائج في الاختبار القبلي (الأول) من ناحية التقدير بالنسبة المئوية

النمرة	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
1	100 – 86	جيد جدا	-	-
2	85 – 71	جيد	-	-
3	70 – 56	مقبول	-	-
4	55 – 51	ناقص	-	-
5	50 – 00	ضعيف	22	100%
المجموع			22	100%

نظرا من هذا الجدول أن (22 طالبا) 100 % من الطلاب حصلوا على درجة ضعيف يعني بمعدل النتيجة 19.3 و لا أحد منهم حصلوا على درجة جيد جدا، جيد، مقبول، و ناقص.

لمعرفة فعالية استخدا كتاب اللغة العربية لترقية مهارة الطلاب ، فقدم الباحث الاختبار البعدي (الثاني). والنتيجة التي حصل عليها الطلاب من الإختبار البعدي (الثاني) كما يلي:

جدول: نتائج الطلاب بعد استخدام كتاب اللغة العربية

متغير (X_2) في الإختبار البعدي (الثاني)

نتائج الطلاب			نتائج الطلاب		
القبلي (الأول)	رقم القيد	الرقم	القبلي (الأول)	رقم القيد	الرقم
45	16631134	12	90	16631122	1
65	16631135	13	70	16631123	2
45	16631136	14	75	16631125	3
20	16631137	15	95	16631126	4
30	16631138	16	70	16631127	5
75	16631140	17	40	1663129	6
70	16631141	18	55	16631121	7
80	16631144	19	60	16631130	8
65	16631145	20	65	16631131	9
20	16631146	21	85	16631132	10
75	16631150	22	80	16631133	11
1375		المجموع			
62.5		المعدل التراكمي			

لمعرفة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتائجهم بالنسبة المئوية في الاختبار البعدي لترقية كفاءة الطلاب أتى الباحث بالجدول الآتي:

جدول: تفصيل النتائج في الاختبار البعدي (الثاني) من ناحية التقدير بالنسبة المئوية

النمرة	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	بالنسبة المئوية
1	100 – 86	جيد جدا	2	%9
2	85 – 71	جيد	7	%32
3	70 – 56	مقبول	6	%27
4	55 – 51	ناقص	1	%5
5	50 – 00	ضعيف	6	%27

المجموع	22	%100
---------	----	------

نظرا من هذا الجدول أن (طالبين) 9 % من الطلاب حصلوا على درجة جيد جدا، و (7 طالبا) 32 % منهم حصلوا على درجة جيد، و (6 طالبا) 27 % منهم حصلوا على درجة مقبول، و (1 طالب) 5 % منهم حصلوا على درجة ناقص، و (6 طالبا) 27 % منهم حصلوا على درجة ضعيف.

ولتسهيل الباحث لتحليل نتائج الإختبار، رسم علامة (X₁) للإختبار القبلي وعلامة (X₂) للإختبار البعدي واستخدام الباحث الرمز t. لمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى يستخدم الباحث t-test. وفيما يلي جدول الرمز المستخدم لاختبار - ت (t-test):

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}$$

البيان:

Md	=	معدل من فرق الاختبار القبلي والاختبار البعدي
Xd	=	الانحراف من كل موضوع
$\sum x d$	=	مجموع الانحرافات التربيعية
N	=	عدد الطلبة
d.b.	=	معينة بنقص 1 من عدد العينة. ¹¹

تحليل البيانات من الاختبار القبلي (الأول) والبعدي (الثاني):

استخدم البحث Software SPSS 21 بسهولة الباحث في تحليل البيانات عن فعالية استخدام الكتاب اللغة العربية لترقية دافعية التعلّم لدى طلبة شعبة

¹¹ Suharsimi Arikunto *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Edisi Revisi)*, (Cet. 14; Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 349-350

الاقتصاد الإسلامي بجامعة نثوروب الإسلامية الحكومية بيانكولو.

1. الاختبار الاستواء (Test of Normality)

قبل أن يقوم الباحث بالاختبار T، بدأ الباحث بالاختبار الاستواء، وأما النتائج هذا الاختبار كما يلي:

وأما التفسير من البيانات السابقة فهي؛ أن نتيجة sig أو $p < 0,05$ وهذا يدل أن البيانات التوزيع العادي. وحصل الباحث من البيانات السابقة على أن نتيجة الإختبار القبلي (الأول) sig $0,492 < 0,05$ وهذا يدل على أن نتيجة الإختبار القبلي (الأول) هي التوزيع العادي.

وحصل الباحث في البيانات السابقة على أن نتيجة الإختبار البعدي (الثاني) sig $0,212 < 0,05$ وهذا يدل على أن نتيجة الإختبار البعدي (الثاني) هي التوزيع العادي.
2. رمز المقارنة (Paired Sample T-tes)

وبعد ذلك، يقوم الباحث بالاختبار (Paired Sample T-tes) للطشف عن العلاقات بين النتائج من الإختبار القبلي (الأول) والبعدي (الثاني) وكونها أثرا على استخدام الكتاب " اللغة العربية". وأما النتائج هذه الاختبار فكما يلي:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 Pretest	19.3182	22	12.93716	2.75821
Postest	62.5000	22	21.19917	4.51968

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 Pretest & Postest	22	.545	.009

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Pretest - Posttest	-43.18182	17.83158	3.80171	-51.08790	-35.27574	-11.359	21	.000

تحليل البيانات:

تأويل بيانات باستعمال برنامج SPSS 21 Software :

1. الفرضية الصفرية (Ho): هي عدم فعالية استخدام الكتاب التعليمي
2. الفرضية البديلية (Ha): هي وجود فعالية استخدام الكتاب التعليمي
3. ظهرت النتيجة في البيانات السابقة (Paired Samples Statistic) كما يلي:
 - أ. المتوسط من الإختبار القبلي (الأول) : 19.3181
 - ب. المتوسط من الإختبار البعدي (الثاني) : 62.5000
 - ج. انحراف الإختبار القبلي (الأول) : 12.93716
 - د. انحراف الإختبار البعدي (الثاني) : 21.19917
 - هـ. (Standart Error) الأول : 2.75821
 - و. (Standart Error) الثاني : 4.51968
4. ظهرت النتيجة في البيانات السابقة (Paired Samples Correlations) كما يلي:

قيمة العلاقة قبل استخدام الكتاب التعليمي وبعد استخدام ذلك الكتاب التعليمي 0.545 وهذه الحالة تدل على علاقة أهمية في استخدام الكتاب التعليمي.
5. ظهرت النتيجة في البيانات السابقة (Paired Samples Test) كما يلي:
 - أ. المتوسط : -43.18182

ب. انحراف النتيجة : 17.83158

ج. قيمة الإختبار (t- test) : - 11.359

د. قيمة (t- table) : 2.080

هـ. significant (2- tiled) : 0.000

إذا كانت قيمة الإختبار (t- test) أكثر أو أكبر من قيمة (t- table) وهي -11.359 < 2.080 وهذه الفرضية الصفرية (Ho) مردودة، والفرضية البديلية (Ha) مقبولة. وإذا كانت قيمة (2- tiled) أقل من 0.05 (0.05 > 0.000) وهذه الفرضية الصفرية (Ho) مردودة، الفرضية البديلية (Ha) مقبولة وذو فعال.

ب. نتائج الاستبانة عن دافعية التعلم للمجموعة الميدانية

جدول: نتائج الاستبانة عن دافعية التعلم للمجموعة الميدانية

رقم	المؤشرات	طالب (n) نتيجة (x)					مجموع النتيجة	معدل
		5	4	3	2	1		
أ-	الهمة و الرغبة في التعلم							
1	أعمل كل الواجبات نفسيا	45	27	8	5	2	369	3.8
2	لا أيتس في مقابلة مشكلات التعلم	17	30	11	24	15	301	3.1
3	أسعى بكل جهد لحل المشكلات بالتساءل إلى المدرس أو الأصحاب	27	40	29	11	-	404	4.2
يجد في الملحقات								
12	أدافع رأي عند كل مناقشة	14	16	20	20	17	251	2.6

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

			N
			البيان:
	معدلة النتائج	=	X
	عدد النتائج (x.n)	=	$\sum x$
	المجموع	=	N

استخدم الباحث أربع متغيرات لمقياس دافعية الطلبة بعد استخدام المواد المطورة.

المتغير الأول الهمة و الرغبة في التعلم. لهذا المتغير في درجة جيد جدا بمعدل النتيجة 3.9 دلت هذه النتيجة من المؤشرات كثيرة على أن لطلبة يعملون كل الواجبات بأنفسهم و لا ييئسون في مقابلة مجدوات التعلم و يسعون بكل جهدهم لحل المجدوات بالتساءل إلى المدرس أو الأصحاب. أما إذا حصل الطلبة على النتيجة الضعيفة في الإمتحان الحال فيقومون بالتصحيح في الإمتحان المقابل و يتعلمون بكل جهد لنيل أرفع نتيجة.

المتغير الثاني التمني و الأمل في المستقبل بمعدل النتيجة 3.6 في درجة جيد جدا. دلت هذه النتيجة من مؤشرات أن الطلبة يتعلمون بكل جهدهم لرغبة عن النتيجة الأدنى من الأصحاب الآخرين من خلال قراءة المواد في وقت الفراغ و يطالعون الدرس لنيل النتيجة العالية و للوصول إلى آمال في المستقبل.

للمتغير الثالث الحاجات في التعلم بمعدل النتيجة 3.5 في درجة جيد جدا. و من أسباب هذا الواقع بأن الطلبة يشعرون بمدافعة للوصول إلى النجاح في أحسن الحال نظرا إلى نجاح الأصحاب. و النقصان من عندهم مدافع للجهد في التعلم لعدم الإهمال من الآخرين. لذلك يتعلميون قبل التعليم مستمرا و متدرجا استعدادا لمشاركة التعليم داخل الصف و مرافقو الأصحاب المتفوقين مدافعا لهم ليكونوا متفوقين.

والمتغير الأخير تفاعل الكلية لأداء المناقشة خارج الصف بمعدل النتيجة 2.7 في درجة جيد. أشارت هذه النتيجة من اشتراك الطلبة في مناقشة خارج الصف. و حينما جرى المناقشة أطرح الطلبة الأسئلة و يدافعون آراءهم في المجادلة حتى سبتفيدون منها كثيرا.

بالنظر إلى كل المتغيرات السابقة فمن المستخلص أن دافعية المجموعة التجريبية عالية جدا باستخدام مواد دروس اللغة العربية مصاحبا بالمعجم بمعدل النتيجة 3.5.

الخاتمة

كتاب اللغة العربية الموضوعية لشعبة الاقتصاد الإسلامي هو الكتاب المطور في ضوء النظرية الموضوعية الذي يحتاج إليه الطلبة في دراسة العلوم المتخصصة. و الكتاب ملائم لطلبة شعبة الاقتصاد الإسلامي بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بيانكولو. جودة الكتاب يدل على ملائمة احتياجات الطلبة فيه. المتعلمون لهذا الكتاب في مرحلة المبتدئين لأن الطلاب في الاقتصاد الإسلامي بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بيانكولو لم يجدوا الكفاءات اللغوية جيدة إما في مهارات لغوية أو في معرفة عناصر اللغة حسب نتيجة البيانات التي حللها الباحث.

وأما الكتاب المطور فيحتوى على جودة المحتوى، جودة التعليم، و جودة المعجم المصاحب. وأما خصائص جودة المحتوى تعنى محتوى المواد فملائمة بحاجات الطلبة و كفاءتهم وكذلك أن المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة لشعبة الاقتصاد الإسلامي، وأما محتوى النصوص فسهولة الفهم لمقارنتها بمجال تخصصهم وكذلك محتوى القواعد فإنه بسيطة للفهم بالمصطلحات القليلة بل ممتازة لأن المواد مقدمة. وخصائص جودة التعليم تعنى الأهداف المقررة وفقا لحاجات الطلبة من حيث تقديم المواد باستراتيجيات المتنوعة و الجذابة لدفع الطلبة على التعلم الذاتي ، ثم التقويم ملائم بأهداف التعليم بالإختبارات المتنوعة و المختلفة. وخصائص جودة المعجم المصاحب تعنى تزويد المعنى لجميع المفردات المستخدمة في الموضوعات: إملاء

المعلومات اللغوية البسيطة: مساعد لحصول كفاءة الطلبة في تحفيظ المفردات: تزويد الفرصة الواسعة للطلبة و المدرس لإجراء عملية التعليم و التعلم داخل الفصل و خارجه. ثم بالنظر إلى نتائج تجربة المنتج فمن المستخلص أن نتيجة المجموعة التجريبية عالية جدا باستخدام مواد دروس اللغة العربية مصاحبا بالمعجم مقبولة وذو فعال.

References

- “12150051.pdf.” Diakses 11 Februari 2023. <http://etheses.uin-malang.ac.id/4836/1/12150051.pdf>.
- Barirotut Taqiyah, Annie. “ تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق ”. على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2013. <http://etheses.uin-malang.ac.id/8116/>.
- “Handbook-Mixed-Methods.pdf.” Diakses 11 Februari 2023. <https://irigasi.info/wp-content/uploads/2021/03/Handbook-Mixed-Methods.pdf>.
- taufiq.net. “Model Penelitian Pengembangan Borg and Gall (1983).” Diakses 11 Februari 2023. <https://www.taufiq.net/2019/09/model-penelitian-pengembangan-borg-and.html>.
- Mustakim, Nyak. “ تطوير المواد التعليمية علي الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة للطلبة الجدد بمركز ”. اللغة وهيئة تأهيل المعلمين: بحث تطوري تجريبي في بجامعة الرينري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2013. <http://etheses.uin-malang.ac.id/8144/>.
- Punaji, Setyosari. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Prenada Media, 2020. https://books.google.co.id/books?id=SnA-DwAAQBAJ&dq=Administrasi%20Pendidikan&hl=id&source=gbs_similarbooks.
- “Research dan development : Penelitian dan pengembangan suatu pengantar / Nusa Putra | Perpustakaan UIN Sultan Syarif Kasim Riau.” Diakses 11 Februari 2023. <https://inlislite.uin-suska.ac.id/opac/detail-opac?id=12004>.
- Sumiarni, Nanin, dan Aziz Syafrudin Syafrawi. “Efektifitas Pembelajaran Menyimak Dan Berbicara Untuk Pemula (Maharat Al-Istima’ Wa Al-Kalam Li Lmustawa Al-Tamhidi) Berbasis KKNi Pada Mahasiswa

Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) IAIN Syekh Nurjati Cirebon.”
EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 8, no. 1 (19 Juli 2019): 78–
92. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v8i1.3910>.

Wahid, Siti Fitriana. “تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية” لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016. <http://etheses.uin-malang.ac.id/11430/>.

”ة عماج، ةيموكحلا ةيمالسلا براسنأ. “يدارم دمحا. د ميكح نمحرلا فراع t.t.

Jauhar, D. Nashr al-Din Idris, “Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mustawy al-Jami'y fi Indunisiyyah” “. Lisan Araby Multaqa 'Asyaq Lughah Alqur'an Situsnya Para Pecinta Bahasa Al-Qur'an. Diakses 11 Februari 2023. <https://www.lisanarabi.net/مقالات/عربية/312-تعليم-اللغة-العربية-على-المستوى-الجامعي-في-إندونيسيا.html>.

———. “Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi Indusiyya Baina al-Wa'idah wa al-Musykilat al-Qaimah” “.Lisan Araby Multaqa 'Asyaq Lughah Alqur'an Situsnya Para Pecinta Bahasa Al-Qur'an. Diakses 11 Februari 2023. <https://www.lisanarabi.net/مقالات/عربية/310-تعليم-اللغة-العربية-في-إندونيسيا-بين-التطورات-الواعدة-والمشكلات-القائمة.html>.